الجولة الأخيرة تحسم الدوري الإسباني

سقوط مدو للريال ولقب أتليتكو في مهب الريح وبرشلونة وألتش حبايب

برشلونة واليتش

لايحتاج الفوز على ملقة الكثير من المعاناة التي عاشها أتليتكو مدريد طوال 90 دقيقة في محاولة لحسم لقب الليغا أمامه ولكن حالة الانفلات العصبي والذي وصلت إلى حد الانهيار التي انتابت متصدر الدوري الإسباني خشية ضياع اللقب منه تسببت في منح ملقة دفعة معنوية لتحقيق مفاجأة على قيسيتي كالديرون وتحقيق التعادل الإيجابي بهدف لمثله فكان للانهيار العصبي عنوان في هذه المباراة.

تعجل أتليتكو الفوز من أجل ضمان حسم المباراة ولكن لعبت الغيابات دورا مؤثرا في افتقاد الفريق لبعض عناصره الهامة مثل دييجو كوستا وديجو جودين فكان الدفع بديفيد فيا لا بديل عنه وخلفه راؤول جارسيا من تعويض النقص الهجومي.

استغل سيميوني تعادله اندفاع الظهيرين خوان فران وفيليبي لويس في المساعدة في دعم الهجوم ولكن كانت نتيجته فادحة بعد أن إستغل ملقة الفراغ الكبير وشن أكثر من هجمة مرتدة خلال شوطي المباراة ولولا الحارس كورتوا لخرج الروخي بلانكوس خاسرا بنتيجة كبيرة.

لم يكن ديفيد فيا فرس الرهان الذي يلبي طموحات سيميوني فقد افتقد بشدة لتواجد كوستا لمساندته في خط الهجوم في ظل أداء راؤول جارسيا الذي يميل لجذب اللاعبين خارج منطقة الجزاء ومراوغتهم وعدم قدرته على اللعب في مركز المهاجم الصريح.

استمرت معاناة أتليتكو إمام ملقة في الشوط الثاني وكان طبيعيا أن يلجأ إلى منقذه دييجو ريباس من أجل زيادة الكثافة الهجومية قبل أن يمضي الوقت سريعا.

أدرك ملقة أن الفرصة الذهبية في الخروج من قيسيتي كالديرون بنتيجة إيجابية هي زيادة التوتر والضغط على لاعبي أتليتكو من خلال إضاعة الوقت وإدعاء الإصابة وتشتيت الكرات بعيدا والتمرير لأطول فترة ممكنة وكلها أمور لم تؤثر فقط اللاعبين بل المدرب سيميوني والذي أرتبك وطالب الحكم أكثر من مرة بمعاقبة لاعبي ملقة لإضاعة الوقت بطرق غير شرعية، مما ضاعف من معاناة لاعبيه عند رؤية مدربهم الذي من المفترض ان يحتفظ بهدوئه في هذا الموقف الصعب.

وكان ملعب الكامب نو هو الآخر سببا رئيسيا في محاولة البحث عن الانتصار إمام ملقة فزاد ذلك من توتر اللاعبين مع مرور الوقت خاصة أن الجماهير الكتالونية لن تجد أفضل من الفرصة الحالية لمساندة اللاعبين للحصول على لقب الليجا رغم الحالة المتردية التي يمر بها تحت قيادة تاتا مارتينو.

كل هذه العوامل كانت كالاشباح التي تطارد أتليتكو مع كل هجمة وإذا ما أضفنا المستوى المميز الذي ظهر عليه الحارس ويلي كابييرو في الملعب والذي وصل إلى سخط جماهير الروخي بلانكوس خاصة في الكرة الأخيرة التي انقذها بأطراف أصابعه ،تكون نتيجة التعادل الإيجابي أفضل الحلول لأتليتكو بدلا من الخسارة وزيادة فرص برشلونة في المباراة الختامية للمسابقة.

وعلى صعيد التكتيك هاجم ملقة كورتوا في أغلب الأوقات بأربعة لاعبين فقط على أقصى تقدير معتمدا على اندفاع أتليتكو هجوميا وكان دائما أصحاب الأرض محل ضغط إذا ما قطعت الكرة منهم في وسط الملعب فكان هناك التزام خططي بتعليمات شوستر طوال المباراة بتنفيذ تلك التعليمات.

ويحسب للقة ومديره الفني الألماني شوستر أنه رغم تعرض قلب دفاعه للطرد قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين لم ينهار وتماسك حتى مع الخمس دقائق التي احتسبت كوقت بدل ضائع.

ورغم أن الفوز لم يفد ملقة كثيرا في جدول الترتيب لضمانه البقاء في الليجا الإسبانية حسابيا الموسم المقبل ولكن الهجوم الذي تعرض له الفريق قبل أن يخسر الريال أمام بلد الوليد في المباراة المؤجلة بينهما دفع اللاعبين للرد في أرض الملعب بأن الفريق سيبحث عن الفوز بأي حال من الأحوال ولن يكون ممرا يعبر منه أتليتكو للقب الليجا بسهولة وكان مصدرا للانهيار العصبي الذي لازم أتليتكو أغلب أوقات المباراة.

تلاعب فريق سيلتا فيجو بضيفه ريال مدريد، وقضى على آماله في الفوز بلقب الدوري الإسباني، بتحقيق فوز مستحق على الفريق الملكي بهدفين دون رد في المباراة التي أقيمت على ملعب «بالايدوس» ضمن منافسات الجولة 37 وقبل الأخيرة من «الليجا». تجمد رصيد الفريق الملكي عند 84 نقطة في المركز الثالث، وفقد فرصه تماما في المنافسة على الفوز بالدوري، بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، بعد تعادله في الجولتين الماضيتين أمام فالنسيا 2/2، وبلد الوليد 1/1، ليبتعد أتليتكو مدريد في الصدارة برصيد 89 نقطة.

هدفا أصحاب الأرض سجلهما تشارلز بفضل هدايا مدافعي الريال، حيث استغل تباطؤ سيرجيو راموس في تشتيت الكرة ليخطفها منه، ويراوغ دييجو لوبيز، محرزًا الهدف الأول في الدقيقة 43، قبل أن يعود نفس اللاعب لاستغلال تمريرة خاطئة من أربيلوا، ليخطف الكرة قبل وصولها لحارس الريال، ليضعها في المرمى، محرزًا الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 64.

بدا ريال مدريد بلا أنياب حقيقية في ظل غياب نجومه كريستيانو رونالدو وجاريث بيل وبنزيمة، وبدا على مدربه أنه فقد الأمل في المنافسة قبل خوض المباراة، حيث منح الفرصة لعدد كبير من اللاعبين العائدين من الإصابة مثل أربيلوا وسامي خضيرة إضافة إلى كاسيميرو وإيرامندي البعيدين عن حساباته لتجهيزهم لنهائي دوري الأبطال.

كان إسكو ومورلانا انشط لاعبي الريال، وهددا مرمى سيلتا فيجو بالعديد من الكرات، إلا أن سيرجيو الفاريز حارس مرمى أصحاب الأرض تعامل مع جميع المحاولات بثبات، ونجح في الحفاظ على نظافة شباكه طوال اللقاء.

على الجهة الأخرى، نجح لويس إنريكي المدير الفني لسيلتا فيجو والمحتمل لبرشلونة في الموسم القادم في إدارة دفة المباراة لصالح فريقه، واعتمد على الهجمات المرتدة، التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى ريال مدريد. في الدقائق الأخيرة، أنقذ دييجو لوبيز حارس مرمى الريال فريقه من هزيمة مذلة، حيث تصدى لفرصة مزدوجة من تسديدتي لأليكس لوبيز، وفابيان أوريالا، قبل أن تتكفل العارضة بالتصدي للكرة الصاروخية التي سددها ماريو بيرميخو في الدقيقة الأخيرة.

مصير أبناء سيميوني بيد عملاقي الليغا

ديجو سيميوني

انتهت الجولة 37 من الدوري الإسباني بنتائج مفاجئة كعادة هذا الدوري مؤخرا ، أتليتكو تعادل على ملعبه 1-1 مع ملقة ، وبرشلونة تعادل مع إلتش سلبيا ، في حين واصل ريال مدريد نتائجه السلبية وخسر صفر- 2 أمام سلتا فيغو.

عندما تأكدت جدية أتليتكو بتقديم موسم مميز هذا الموسم ، بدأ الحديث عن فريق ينهي سيطرة ريال مدريد وبرشلونة في الدوري المحلي ، وتحدث كثيرون عن إضافة هذا الفريق الكبيرة للبطولة ، وعن عدم خسارته في الدوري مع أي منهما كدليل على ندديته ، وكانت إطاحته ببرشلونة من دوري الأبطال بمثابة قمة هذا التحدي الذي وصل له أتليتكو ، لكن شاءت الأقدار أن تجعل مصير موسمه الآن بين يديهما.

فبرشلونة لو فاز على أتليتكو سيحرمه لقب الدوري ، ولو فاز عليه ريال مدريد سيحرمه لقب دوري الأبطال، وبالتالي سيخرج أتليتكو ودييجو سيميوني من دون القاب ، ويكون موسمه أسوأ من سابقه من حيث الإنجازات الملموسة حيث حقق الفريق لقب كاس ملك اسبانيا الموسم الماضي، وإن كان أفضل من حيث المسيرة العامة كأداء وسمعة إعلامية إيجابية.

وفي حال حقق العملاقان البرسا وريال مدريد الانتصار على أتليتكو ، فسنكون بمثابة العقاب الشديد لمن حاول التجرؤ عليهما ، وكانهما ديكتاتوران يعاقبان من حاول الخروج عن سيطرتهما ، وقد يكون لهذا الانتصار نتائج أخرى غير الألقاب ، حيث سيتخلصان على الأغلب من إزعاجه لفترة طويلة وليس مجرد نهاية موسم ، فالفريق المديدي المتصدر حتى الآن مقبل على مرحلة من بيع نجومه قد تؤثر كثيرا على استقراره ، وخسارة مثل هذه قد تجبر مدربه على التفكير بتجربة أخرى.

لكن هناك وجهة نظر أخرى ، فمصير ريال مدريد وبرشلونة ايضا بين يدي أتليتكو مدريد ، ففي حال أجبر برشلونة على التعادل أو حتى هزمه في ملعبه ، ثم لو خطف لقب دوري الأبطال من فريق كارلو انشيلوتي ، سيكون سيد اسبانيا لهذا الموسم ، وسيجعل موسم البرسا من دون القاب ، في حين سيكون موسم ريال مدريد بلقب الكاس فقط ، وسيجعل حلم الأخير بالعاشرة مجمدا ، ويتم وصفه ببطل أوروبا وسيد اسبانيا لهذا الموسم ، وسيتم انتقاد موسم خصميه بشكل واضح.

ألتش يفرض التعادل على الفريق الكتالوني

رفض فريق برشلونة الهدية التي قدمها لها نظيره ملقة الذي تعادل مع أتليتكو مدريد ، وسقط الفريق الكاتالوني في فخ التعادل السلبي مع مضيفه إلتش ضمن منافسات الجولة السابعة والثلاثين «قبل الأخيرة» للدوري الأسباني لكرة القدم.

واحتفظ البارسا بترتيبه الحالي المركز الثاني في الليجا بعد أن رفع رصيده إلى 86 نقطة ويظل فارق الثلاث نقاط بينه وبين أتليتكو المتصدر كما ارتفع رصيد إلتش إلى 40 نقطة بالمركز الرابع عشر ليضمن رسميا البقاء بالليغا.

وأصبح الاحتفاظ بلقب الليغا يعني لبرشلونة الخروج بالانتصار من مواجهته المرتقبة أمام أتليتكو في ملعب «كامب نو» بالجولة الأخيرة للدوري بعد أن رفض الفريق الكتالوني فرصة التساوي مع أتليتكو واعتلاء الصدارة بفارق الأهداف قبل الجولة الأخيرة الحاسمة.

بدأ برشلونة المباراة بخطة هجومية وضغط مكثف خاصة عن طريق الثنائي بيدرو وسانشيز الذين بذلا مجهودا كبيرا في اختراق الجبهتين اليمنى واليسرى في صفوف إلتش.

وتواصل الضغط الكتالوني من مختلف الجهات بتسديدة قوية من فابريجاس وأيضاً فرصة مؤكدة من إنييستا إلى جانب هجمة خطيرة أهدرها ميسي.

الضغط المكثف من برشلونة لم يمنع الظهور الهجومي من جانب إلتش الذي اتسم بالتنظيم التكتيكي الجيد من جانب المدرب فران إسكريبا.

الشوط الأول بشكل إجمالي كان التفوق كتالوني والفرص التي سنحت لبرشلونة كانت كفيلة بإنهاء المباراة منذ هذا الشوط ولكن الرعونة والتسرع في استغلال كل هذه الفرص حالت دون تسجيل الهدف.

خرج لاعبو إلتش عن الأداء الدفاعي قليلاً في الشوط الثاني وتبادلوا الهجمات مع برشلونة وتصدى بينتو لفرصة مؤكدة مع بداية الشوط ، وحاول المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو فك شفرة دفاعات إلتش بتغيير هجومي مع حلول الدقيقة 68 بإشراك كرستيان تيو على حساب المجتهد بيدرو الذي بذل مجهودا كبيرا.

المباراة أصبحت تكتيكية بشكل أكبر في الشوط الثاني مع انخفاض المعدلات البدنية للاعبي برشلونة خاصة في الجانب الهجومي وظهور ملامح الخطورة من جانب أصحاب الأرض.

« آس » الإسبانية: كابابيرو أوقف زحف الطامحين

وصفت صحيفة آس الاسبانية تالق حارس ملقة كابابيرو بشكل مذهل أمام أتليتكو مدريد، بانه افضل ما حدث لبرشلونة يوم أمس.

الحارس أوقف الفرصة تلو الأخرى لصاحب الأرض، وأجبره على التعادل بنتيجة 1-1 ليعطي برشلونة الأمل من جديد كي يفوز بلقب الدوري في حال فاز على أتليتكو في المباراة الأخيرة من الدوري الاسباني.

صحيفة اوليه الأرجنتينية قالت إن ويلي هو منقذ برشلونة، في حين أكدت الموندو ديبورتيفو الكتالونية أن ويلي هو منقذ برشلونة، وانه نقطة تحول الموسم كلها، ويجب عدم نسيان ما فعله من أجلهم.

كابابيرو يتصدى لكرة فيا

العقم الهجومي للبرشا.. إلى متى ؟

رغم أن برشلونة مازال يملك الأمال نحو التتويج بلقب بطولة الدوري الإسباني والاحتفاظ بالليغا للموسم الثاني على التوالي حال تغلبه على أتليتكو في مباراة الحسم بالجولة الأخيرة إلا أن التعادل السلبي مع إلتش يترك بعض العلامات السلبية قبل مواقعة أتليتكو.

أبرز هذه العلامات السلبية تمثلت في العقم الهجومي للبارسا في مباراة إلتش ولم يكن له أي مبرر سوى افتقاد التناغم بين أبناء الكتيبة الكتالونية خاصة في وسط الملعب في ظل بقاء تشافي إحتياطيا والدفع به في الدقائق العشر الأخيرة للمباراة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه إلا أن خطوط برشلونة كانت متباعدة بشكل كبير وهي نقطة يتحمل مسئوليتها المدرب مارتينو.

الفرص التي أضاعها برشلونة تدق ناقوس الخطر قبل مواجهة الحسم المرتقبة أمام أتليتكو في «كامب نو» لحسم لقب الدوري وإنقاذ الموسم الكتالوني بعد أن ودع البارسا كل البطولات ، وتبقى مهمة البارسا أصعب أمام أتليتكو خاصة أن منافسه يجيد لعبة الدفاع بشكل كبير.

علامة الإستفهام مازالت تحيط بأداء الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لم يقدم المستوى المنتظر والأهم أن لاعبي الفريق الكتالوني بشكل عام افتقدوا الحماس الذي انتظرته جماهيرهم للتمسك بالأمل في الفوز بالليجا خاصة في ظل سقوط المنافسين في بحر تزيف النقاط.

دفاعات برشلونة لم تظهر بالشكل المطلوب إلا أن عدم وجود أي اختبارات حقيقية مؤثرة عليهم من جانب إلتش خلال المباراة جعلت البعض يمتدح أداء بارترا.